

٣١- نسيان النفس - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة ابيمتي وبعزتي وسماحتي واعطيت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#)

مكملين مع مدخل النسيان. مدخل من مداخل الشيطان اللي دايماً حريص ان هو يوقعنا فيه. النسيان. كنا اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت واللي قبلها اتكلمنا عن نسيان الآخرة وخطورة نسيان الآخرة واتكلمنا عن نسيان الذنب - [00:00:27](#)

وان الشيطان دايماً مركز على النقطتين دول لكن في الحقيقة ان الشيطان بينسينا حاجات كتير جدا وده من اعظم مداخل الشيطان زي ما قلنا. ومن اهم معارك الشيطان من انواع النسيان اللي الشيطان دايماً مركز عليها - [00:00:41](#)

هو ان هو ينسينا الهدف نسيان الهدف نسيان انت هدف من الخلق انت موجود هنا ليه كتير منا بيعيش حياة آآ هو عايش ياكل ويشرب ويتجوز ويخلف يعني مش مشغول قوي بالحياة غير بالحاجات - [00:00:54](#)

المادية. الاكل والشرب والنوم والجري والرزق وبعدين يتجوز ويخلف ويموت. وهي دي حياته قال تعالى وهو بيتكلم عن عن الكفار قال تعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. والنار مثوى لهم - [00:01:10](#)

فالانسان الاصل ان هو يتذكر الهدف من الخلق والشيطان دايماً بينسينا احنا موجودين هنا ليه؟ قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني اه الانسان هنا مطالب في الدنيا ان هو ياكل ويشرب - [00:01:28](#)

ويتجوز لكن كل ده في اطار العبودية. فدايماً الشيطان بينسينا الهدف ده. هدف الخلق الهدف من الخلق. عشان يخلينا عايشين حياة في حالة من العبث. يعني انت عايش بلا هدف - [00:01:42](#)

تاني حاجة من الحاجات اللي الشيطان بينسينا الانسان وان هو ينسيك عهد ربنا سبحانه وتعالى. ينسيك الامر والنهي لو في يوم من الايام مسلا اه اب بعث ابنه يشتري حاجة من الشارع والولد نسي - [00:01:55](#)

فلما يرجع البيت ما جابش الحاجة ما جبتهاش ليه؟ نسيت فلما الانسان بينسى الامر ما بيعملش يعني لو انت كنت عايز تعمل حاجة ونسيت الحاجة دي مش هتعملها. فربنا سبحانه وتعالى قبل لما يدخل سيدنا ادم الجنة - [00:02:07](#)

في عهد ربنا قاله لادم عليه السلام قال ولقد عهدنا الى ادم ايه العهد ده؟ العهد ده ان انت لا تقربها هذه الشجرة. العهد ان هذا عدو لك ولزوجك فلن يخرجكما من الجنة فتشقى. ربنا قال له ما تقربش من الشجرة وقال له ان ده عدو وهدفه ان هو يخرجك من الجنة - [00:02:21](#)

ولكن الشيطان قدر ان هو ينسي سيدنا ادم. قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً فلما نسي لما سيدنا ادم نسي العهد فقد العزيمة على البعد عن الشجرة وامثال امر ربنا سبحانه وتعالى - [00:02:40](#)

النقطة الثالثة اللي الشيطان دايماً يبقي حريص ينسيها لنا هي نسيان الثواب والعقاب. نسيان الثواب والعقاب ودي حاجة مهمة جدا يعني كتير منا لما بينسى ثواب قيام الليل مسلا ثواب الطاعة - [00:02:59](#)

لما بتنسى الثواب انت بتفقد الدافع اللي بيخليك عايز تعمل العمل يعني كل لما انت بتقرأ مسلا في فضائل الاعمال تعرف ثواب قراءة القرآن. وان الحرف بعشر حسنة واذا ده عمل عظيم جدا فتلاقي نفسك اتحمست ان انت تقرأ. لما تعرف ثواب الصيام. ثواب قيام الليل ثواب صلة الرحم. كل لما انت تقرأ في فضائل - [00:03:13](#)

الاعمال دي ده دافع يخليك ان انت تقبل على العمل. فاحياناً بيكون الانسان عارف. يعني انا عارف ان دي حاجة حلوة وعارف ان ربنا

بيحبها وعارف السواب لكن يبجي الشيطان ينسبك ثواب العمل ده. ليه؟ علشان يخلي انت عملت زي ما عملتش - [00:03:35](#)

علشان يضعف في قلبك همة الاقبال على العمل مش بس كده علشان يخليك ما تاخدش نوايا فيخليك بتعمل الاعمال بتاعتك آآ عادة. يعني بقيت بتعمل كتير من الطاعات كانها عادات. فده هدف الشيطان الخبيث علشان - [00:03:51](#)

ثواب العمل علشان تفقد الهمة وتدافع للطاعة. وعلشان يخليك ما تحتسبش وتاخذ نوايا. لان كل لما انت بتحتسب نوايا في العمل كل ما الاجر بيتضاعف. تاني حاجة الشيطان بيبقى حريص ان هو ينسيها الانسان - [00:04:08](#)

ينسبك العقاب بتاع المعصية. عقاب الذنب اللي انت هتقع فيه. ليه الشيطان عايز يعمل كده؟ لان كل لما الانسان بينسى العقوبة بيتجرأ اكثر على المعصية وكمان يعني من من القصص الزريفة او بتحصل معنا على طول يعني. كتير مننا ممكن بيبقى عارف مسلا عقوبة الغيبة. وعارف ان هي من كبائر الذنوب. وتلاقيها - [00:04:23](#)

عارف وحافز احاديس النبي عليه الصلاة والسلام في ذم الغيبة وممكن بيبقى قاعد في مجلس عدي الناس بتغتتاب يعني مرة في من المرات كنت قاعد في مجلس يعني مع ناس قرايبنا يعني فبدأوا يتكلموا عن حد فقلت لهم يا جماعة على فكرة احنا كده ايه - [00:04:44](#)

ده مجلس غيبة. فده كده الكلام ده ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. فايه يعني بطل يا اما ايه؟ انا هقوم امشي فقالوا لا لا لا احنا ما بنغتبش ولا حاجة ده مش غيبة ده احنا بنقول له كده في وشه. وبعدين يعني ما هو اصلا كده. فقلت لهم لا لا ده غيبة. ده كده غيبة - [00:04:57](#)

فراحوا والله الناس كل اللي قاعدين واحد يقول لك اه والله فعلا ده هو اصلا النبي عليه الصلاة والسلام قام الغيبة ذكرك اخاك بما يكره اه فعلا ده دي من الغيبة واحد - [00:05:13](#)

تاني يقول لك ايه ايوه ده عارفين حديس السيدة صفية لما السيدة عائشة شاورت للنبي كده قالت حسبك من صفية كذا يعني ان هي يعني قصيرة فقال النبي صلى الله - [00:05:23](#)

الله عليه وسلم لو قلت كلمة والله لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته وحد تاني يقول لك اه ده فعلا ده عقوبة الغيبة ان الناس بتيجي يوم القيامة يخمشون يخمشون وجوههم وصدورهم باظفار من نحاس. تخيل كده ان كل الناس اللي قاعدين عارفين الاحاديس دي - [00:05:33](#)

ذلك اتكلمنا في الغيبة ليه؟ الشيطان بينسينا بينسبك عقوبة الغيبة في اللحظة دي. فيخليك تستمتع بالمجلس وتضحك وتهز وتقع معهم عادي علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكرنا بالمعنى ده. قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث - [00:05:53](#)

طيب يعني هو عارف ان ده خوض في الايات ومع ذلك ايه قاعد ربنا قال بعدها ايه واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكر. يعني الشيطان يبجي ينسبك وانت قاعد في المجلس اللي فيه حرام ينسبك الحرام. ينسبك عقوبة ده. واما ينسينك الشيطان فلا - [00:06:13](#)

عد بعد الذكرى عكس النسيان. فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. رابع حاجة الشيطان دايم بيبقى حريص ان هو ينسيها لنا نسيان النفس ان الشيطان ينسبك نفسك. آآ سبحانه الله كان من قصص - [00:06:32](#)

جت في اسباب النزول في اية من كتاب الله ان جه العاصي ابن وائل احد المشركين وجه للنبي عليه الصلاة والسلام ومع عضم كده واياه وفتت العضم كده الهوا طير - [00:06:46](#)

الرماد بتاع العضم فقال يا محمد تزعم ان ربك قادر على ان يبعث هذا يعني انت بتقول ان ربك قادر ان هو يبعث ده فقال صلى الله عليه وسلم نعم ويميتك ثم يحييك ثم يدخلك النار - [00:06:57](#)

على الله. كان الاسر جه في في ابن كثير تفسير ابن كثير اه ولكن الاية اللي نزلت من اسباب نزول الاية دي قال تعالى او لم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة - [00:07:16](#)

فاذا هو خصيم مبين. يعني الانسان اللي اصله خلق من ايه؟ نطفة مهيمن. فاذا هو خصيم مبين بيخاصم ربنا سبحانه وتعالى مبين يعني فواضح في الخصومة. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه - [00:07:29](#)

نسي نفسه. نسي اصل الخلق بتاعه ان هو انسان ضعيف فقير لربنا سبحانه وتعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشاها اول مرة - [00:07:43](#)

فالانسان لما ينسى نفسه يتكبر على امر ربنا سبحانه وتعالى. يعني الانسان لما حتى احنا بنقول كده يقول لك يا عم ده نسي نفسه. نسي نفسه يعني ايه؟ يعني حط نفسه في - [00:07:56](#)

منزلة فوق منزلته فلما الانسان ينسى نفسه مع الناس يتكبر على الناس. ولما ينسى نفسه مع ربنا سبحانه وتعالى يتكبر على الشرع. يتكبر على اوامر ربنا سبحانه وتعالى حكم رايه في كل اوامر الدين. يقول لك لا لا مش مقتنع. مش داخله دماغي - [00:08:06](#)

فده الانسان اللي الشيطان قدر ينسيه نفسه. فخلاه متكبر. خامس حاجة وهي اخطر حاجة الشيطان بيقدر ينسيها الانسان هو ان الشيطان يقدر ينسي الانسان ربنا سبحانه وتعالى. طبيعي ان الانسان اللي بيتذكر ربنا سبحانه وتعالى بيراقب ربنا - [00:08:22](#)

ده بيبقى عنده واعظ في قلبه كده دايم على وجل هو بيعمل الطاعة هو فاكتر ربنا سبحانه وتعالى. وهو بيعمل معصية هو فاكتر وخايف من ربنا سبحانه وتعالى عارف ان ربنا مطلع عليه. عارف ان ربنا رقيب. حتى - [00:08:38](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما قال في الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. يقول لك يعني ايه - [00:08:52](#)

قال لك يعني لو كان الانسان ده في اللحظة دي مؤمن ايمانا كاملا يعني سمرة الايمان ايه؟ ان الانسان يوقن ان ربنا شايفه. ان ربنا مطلع عليه وان ربنا قادر عليه. وان ربنا قادر ان هو يقبضه على لحظة المعصية دي. فلو كان - [00:09:04](#)

الانسان ده مؤمن في اللحظة دي ايمانا كاملا ان ربنا شايفه ومطلع عليه ما كانش هيعمل ده يعني لو كان مؤمن ما كانش هيزني. لو كان مؤمن ما كانش هيسرق لو كان مؤمن ما كانش هيشرب الخمر. لو كان مؤمن ايمانا كاملا ان ربنا رقيب عليه - [00:09:19](#)

فدايم الشيطان عايز ينسينا الحقة دي. ينسينا ان ربنا شايفنا ينسينا ربنا سبحانه وتعالى ودي اخطر حاجة ان الانسان يعيش في الدنيا وهو ناسي ربه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:09:34](#)

ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم وان الجزاء من جنس العمل. هو نسي ربنا سبحانه وتعالى. فكانت العقوبة ان ربنا خلاه ينسى نفسه وينسى الحاجة اللي تصلح نفسه - [00:09:50](#)

وينسى الحاجة اللي تزكي نفسه وتنجيها من العذاب يوم القيامة. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون - [00:10:07](#)

فدي كانت بعض مداخل الشيطان في النسيان ان الشيطان دايم عايز ينسينا وعايز يبعدنا عن طريق ربنا سبحانه وتعالى ربنا ينجينا من كيد الشيطان وان شاء الله نكمل في الحلقة - [00:10:23](#)

جايبين مع كيد جديد وحيلة جديدة من حيل الشيطان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعددت نفسي للحياة وركبت كبيرة في الصلاة في همتي وبعزتي وسماحتي ساصير حتما للنجاة فبهمتي وبعزتي وسماحت - [00:10:33](#)

- [00:11:13](#)